

تَشْخِيرُ الْإِقْبَارِ فِي

الصَّلَاةِ عَلَى حَيْهِ الْبِرِّ

وَقُوِّ وَارِكُ وَرَكَّ عَلَى شَيْخِنَا الْفُضْصَبِ
الرَّبِّ بَانِي وَالْعَوْتُ الصَّمَكُ اَنِي الشَّيْخِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَبْدُ اللَّهِ الْبَرِّ الْبَرِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْهُمَا

أَمِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمٌ

وَارِدٌ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ الْعِصْرِ إِنَّا سِرَرُحَى اللَّهِ عَنْهُ بِالتَّوَسُّلِ

بِحَقِّهِ وَالْكَمَالِ وَهُوَ

اللَّهُمَّ كُلِّ وَسَلِّمْ عَلَى غَيْرِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ صَلَافَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ
مَصُوبَةِ بَرُوحِ الرَّبَّانِيَّةِ تَغْرِيقِي بِهَا فِي بَحْرِ الرَّحْمُونِيَّةِ وَتَهْيِئِي بِهَا
عَلَيَّ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ سِتٍّ وَسِتِّينَ أَلْفَ أَلْفٍ فِيضَةً مِنَ الْغِيُوثَاتِ
الرَّحْمَانِيَّةِ وَتَعْيِئِي فِي كُلِّ فِيضَةٍ أَوْ جَرَحَةٍ وَنَصِيبٍ مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَالْيَا فُوتَةَ الْمُتَعَفِّفَةِ، وَاجْعَلْ هَذِهِ الْيَا فُوتَةَ الْمُضِيئَةِ
فِي قَلْبِي تَمَكُّنٌ فِيهِ وَأَتَقَفُّ بِهَا إِلَى سَمِ الْأَعْظَمِ وَسِرِّهِ وَتَهْيِئِ
بِهَا قَلْبِي ضِيَاءٌ فِيهِ وَيُلَمِّعُ بِهِ لَمْعًا وَأَبْصُرْ بِهَا الْمَغِيبَاتِ الْكَوْنِ
حَتَّى لَا تَخْفَى عَلَيَّ غِيُوبَاتِ الْخَوَاطِرِ وَغُفَيَاتِ الْبَوَاحِشِ أَشْهَادُ بِهَا
كَمَالُ ذَاتِكَ الْحَائِضَةِ أَحْيَا بِهَا جَمِيعَ مَا فِي الْكَوْنِ بِمَا شَاءَ
وَتَسْخِرْ لَنَا بِهَا الْكَوْنَ جَمْلَةً وَتَفْصِيلاً وَتَأْخُذْ لِي بِهَا الْأَرْوَاحَ
وَالنَّوَاحِ وَالْغُلُوبَ وَالْأَفْئِدَةَ حَتَّى أَتَصَرَّفَ فِي الْكَوْنِ تَصَرَّفَ
أَكْبَارِ الْعَارِفِينَ الْكَامِلِينَ الْمَكْمَلِينَ وَالْأَفْهَامِ الْمَتَرَفِينَ وَاجْعَلْ
لِي بِهَا نَوَاصِيَهُمْ فِي يَدِي أَفْئِدَتَهُمْ بِإِذْنِكَ حَيْثُ أَشَاءَ وَأَتَصَرَّفُ فِيهِمْ
كَمَا أَحِبُّ، وَسَخِّرْ لِي قُلُوبَهُمْ بِحُبُونِي مَحَبَّةً مَعَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ بِسِرِّ
الرَّحْمَةِ وَعَيْنِهَا وَالْيَا فُوتَةَ وَذَاتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ
بِمَرْكَزِ الْعَقُومِ وَالْمَعَانِي، وَاجْعَلْ الدُّنْيَا رِكَزًا لِي وَمُكْهِتَةً تَحْتَ
لُحُوعِي وَمُكْمِي أَذْوَارُ بِهَا بِإِذْنِكَ مَا شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ
وَأَصْرِفْهَا بِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَاهُ حَسًّا وَمُعْنًى مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَبْوِ
وَالْعَافِيَةِ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ مُصْلَفًا أَبَدًا مَا كَامَرَ كَوَامِ الْأَبَدِيَّةِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ أَمِيرٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُوْرِ الْأَكْوَانِ الْمَتَكُونَةِ إِلَّا فِي صَلَاحِ الْحَقِ
 الرَّبَّ إِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِهَا كَمَالِ نُوْرِكَ وَكَمَالِ ذَاتِكَ نُوْرًا يَغِيْرُ
 جَسْمِي وَيَصِيْرُهُ نُوْرًا نِيًّا مُضِيًّا وَيَكُونُ بِيْهِ قَلْبِي جَوْهَرًا لُّوْلُوْهُ وَذِكْرُهُ
 بِيْضَاءُ وَيَا فَوْتَهُ لَا مَعْدَةَ مُضِيَّتُهُ وَمَرَّةً آتَةً كَفِيْلَةً كَافِيَةً أَكْبَرُكَ
 فِي الْخَاطِرِ وَالْبَالِغِي حَتَّى لَا أَبْصِرَ إِلَّا بِكَ وَلَا أَسْمَعَ إِلَّا مِنْكَ
 وَلَا أَتَحَرَّكَ إِلَّا بِكَ وَلَا أَسْكُرُ إِلَّا بِكَ، أَشْهَدُ الْوَحْدَانَةَ فِي
 بَالِغِي فِرْدَانِيَّةٍ وَجْهِكَ وَالْكَثْرَةَ فِي ظَاهِرِ حَقِيْقَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ نُوْرًا
 يَمْلَأُ قَلْبِي يَغْنِيْنِي بِخَفِيْفَةِ مَرَاتِبِ إِلَّا سَمِ الْأَعْظَمِ وَبَالِغِي
 سِرِّهِ الْأَعْلَى الْأَعْوَى حَتَّى أَكُوْنَ فِي مَقَامِ السُّخْرِ وَالْهَيْ وَجَمْعِ الْجَمْعِ
 جَمْعًا وَرَفَافًا حَقًّا وَاشْبَاطًا سَكْرًا مَعَ كَمَالِ حَقِّهِ وَتَمَكُّنِيْ بِهَا
 جَمَالَهِ فِي جَمَالِ وَجْهِهِ الْكَامِلَةِ اللَّوْلُوْهُ وَالْيَا فَوْتَهُ إِلَّا مَعْدَةَ الْمَضِيَّةِ
 مِرْكَالِ نُوْرِكَ ذِكْرُهُ الْبِيْضَاءُ الْهَرَمَةُ إِنِّي مَدَدًا قُوِيًّا يَفُوْنِي وَيُوْثِقُنِي
 وَيَنْصُرُنِي وَيُوَالِيْنِي وَيَقْضِيْ لَنَا جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَادِ وَبَسْطِ لِيْ
 جَمِيعَ الْخَلْقِ جَمَلَةً وَتَعْصِيْلَةً مَعَ الْغَنَى عَنْهُمْ وَيَمَكِّنِيْ ذِكْرُهُ كَهَيْبَةِ
 مَبَارَكَةِ وَرِزْقًا وَاسِعًا مَبَارَكًا وَعَمْرًا كَوِيْلًا مَعْمُورًا بِالْخَيْرِ
 وَالْكَسَادَةِ وَسِتْرًا جَمِيْلًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَحَوَالِ الزَّوْجَاتِ
 وَيُفَرِّغْنِيْ فِيْهِ حَتَّى لَا أَرَى بَيْنَهُمْ إِلَّا مَا تَفَرَّدَ بِهِ الْعِزُّ وَلَا أَسْمَعَ
 مِنْهُمْ إِلَّا مَا يَلَدُّ بِهِ الْمَسَامَحَةُ وَمَعْنَى فِي ظَاهِرِهِ وَبَالِغِي وَسِرِّهِ
 لِي الْكُوْنُ تَحْتَ مَنِيْ بِإِذْنِكَ السَّارِي سِرُّهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 وَاجْعَلْهُمْ فِي يَدِيْ تَحْتَ حُكْمِيْ وَصِلَا عَنِّيْ مَفْهُورِيْنَ مَغْلُوْبِيْنَ
 عَجِيْبِيْنَ بَعْضُهُمْ لِعَيْنِيْ وَجَلَالُ فُؤَادِيْ فِيْهِمْ بِهَيْبَةِ جَلَالِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ
 مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَقُوْ وَالْعَزْ وَالْعَابِدَةِ أَبَدًا إِلَهِيْ بِكْرَةً أَمِيْنًا يَا رَبِّ إِنَّكَ
 عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ فَكِيْرٌ وَبَالِغًا بِجَاهِ جَدِّيْ، وَكَلِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ سَيِّدًا فَاحْمَدُ
 وَإِلَهُ حَقِّيْ فَكْرُهُ وَمُفَكِّرُهُ الْعَظِيْمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْبَرِّ الْأَسْمَعِ
 بَعِزِّهِ إِلَّا بِرَبِّهِ الْقَالِيَةِ لِكُلِّ مَتَعَرِّضٍ مِنَ الْعُورِ وَالْأَوَانِي كَلَامُهُ تَبَرُّوْهُمَا
 عَلَيْنَا بَوَارِقِ الْبَعِثِ الْأَكْبَرِ حَتَّى تَنْبَعِ قُلُوْبُنَا انْبِعَاطًا حَقِيْقًا بِرُفَا
 يَشْكِعُ فِي قُلُوْبِنَا سَكْرًا وَتَتَلَمَّعُ فِيْهَا لَمْعًا وَتُضِيْ فِيْهَا نِجَاسًا
 وَنَشْهَدُ بِهَا كَمَالَ ذَاتِكَ وَتَتَعَفَّقُ بِهَا بِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ

تخفى أكابر خواص الخواص، ومكي جواهره لك يا رب في قلوبنا
تمكيناً مع الصدق والثبات، وأبض بها على قلوبنا مزون فيوضات
العلوم والمعارف والألوان والعتوحات والمواهب والأهمكام
والخفائض والتجف ونزج بامالة المزون في قلوبنا ربح سعالة الأريين
الأبدية وأفنا عندك بفكرهم حكمة العبودية متعزير بمنزور
الأرباب المائلة في حضرة بحر النبوة وأواني الولاء يدك دائماً مع
السلامة والعفو والعافية وإمير وصلّى الله على سيدنا محمد وآل
سيدنا محمد حق فذكره ومفداه العظيم اللهم صل وسلم على نورك
الأم مع الذي ملأت به كونك الحائز بأمكنة الممكنة صلاة تشور
بها أسرارنا وأرواحنا وعقولنا وقلوبنا وتركنا بها أنفسنا زكالة
كاملة غاية ونهاية ونهض بها أجسامنا كهارم كاملة
وترب بها أجسادنا تربية تامّة وتلصقنا بها الصفا حتى نصل
في غاية التركيبة كمالاً تكوينا بها في تعوية المطلق كمالاً يرفع
عنا حواس الخمس حتى لا نشعر ولا نعلم ولا نعرب ولا نعفل
ولا نبصر ولا نشمع ولا نحس إلا الحق بالحق في الحق عر الحق
للحق على الحق من الحق واجعل اللهم نورك الأم مع مقلود في
قلوبنا نوراً يكون روحاً لنا نحس به الكون في كل أمكنة
المكان واجعلنا إنساناً كاملاً والامر الأم رواح والصغات والأشياء
مع السلامة والعفو والعافية أبداً سرمداً وإمير وصلّى الله على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد حق فذكره
ومفداه العظيم اللهم صل وسلم على غير الحق التي تتجلى منها
عروش الخفائض عين المعارف الأفوم صراطك التام الأسفم
صلاة اسم مرتبة الذات على عين الكات صلاة تعبر بها
علينا فيوضات خزاير الرحمانية فتبع لنا كنوز فضل الإلهية
صلاة تعبر بها فيضان الختم التجاني رضى الله عنه وأمره علينا
يا الله يا رحمن سبحانه الأرزاق من كل نوع من أنواع الأمس وال

بسهولة وتيسير بفضلك ورحمتك إنك على كل شيء
فكبر وبالإجابة جدير واجعل اللهم الحق صاحبنا
وأخلافنا وأنيسنا وحبيبنا ومشاورتنا وخليلنا واجعلنا
المحبوبين للمحبين المخلصين المخلصين الصديقين المقربين
المؤمنين المقننين علىهم من كل باب من أبواب رحمتك
الفتح الأكبر والفتح الفريد المنصورين المؤمنين الغالبين بسير
جواهر الكمال والهوية المملو دامين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله حق قدره ومقدار له العظيم
اللهم كل وسلم على لعل الحق بالحق الكثر الأَعْظَم كَلَام
نُحَالع بها حضرة الإله صلاا ونشغو بها غفائو الأسياء
حضرة حق قدره ونعني في حضرة فضيلة فصب المكنون
وكائنة إلهية المختوم ونفقر مع حضرة مقداره العظيم
نُحَالع الكثر الأَعْظَم حول عفيفا وإثباتا مجازيا جمالا
في جمال وفناء مع بقاء وسكرا مع حكمة واجعلنا اللهم
مقيمير الدين الحمديين، إسلاما وإيمانا وإحسانا ومقيمير
الحقوق في السر والعلان، اللهم أذكرنا برحمتك واجبرنا
بفضلك وانصرنا وأيدنا على جميع أعدائنا وحسائنا
واجعل بيننا وبينهم حرجا مانعا وحجابا عاكفا الذي
لا تخوفه نوافذ الرماح ولا عواصف الرياح واجتعل لنا
البلاء والفرى والإمصار واجتعل لنا الأبواب المغلفة
في الكبر والكم نيا والآخرلة وسخر لنا جميع الخلق تسخير تاما
وتغنيانا عنهم مع السلامة والعافية وحلى الله على سيدنا
محمد حق قدره ومقداره العظيم، اللهم كل وسلم على
إبراهيم منك إليك إلهة النور المكلسم حلى
الله عليه وعلى آله كلاله تعربنا بها إياه كلاله تغيض

بَعَا عَلَيْنَا أَنْوَارَ كَمَالِ الذَّاتِ وَنُكُونٍ مِنْكَ إِلَيْكَ وَبِكَ
 وَمَعَكَ فِي حَضْرَةِ حَقِّ فِدَاكَ وَمَفَادِرِ الْعَلَمِ، وَخَدْنَا
 أَخَذَ لَهَيْبَةٍ وَتَرْفِينَا إِلَى أَعْلَى مَقَامَاتِ الْخَاصِ وَخَالِ
 الْخَاصِ فِي حَضْرَةِ خَتَمِ نَهَايَةِ الْأَكْبَابِ أَهْلِ خَاتَمَةِ الْعَلِيَّا
 وَاجْعَلْ نُورَكَ الْخَبِيِّ اللَّصِيفَ الَّذِي فِيهِ الرَّفِيُّ نُورَ أَبْصَارِنَا
 وَكَوَاءِ قُلُوبِنَا وَفُؤَادِ رَوَاحِنَا وَشَجَاءِ لَمَرَّاحِنَا وَنُورَ عُقُولِنَا
 وَسِرِّ أَدْكَارِنَا وَمِلَاحِنَا وَمَأْوَانَا وَمَثْوَانَا وَوَلِينَا وَنَاحِرِنَا
 وَحَبِيبِنَا وَخَلِيلِنَا وَكَاهِنَنَا وَمَغِيثِنَا وَمَعِينَنَا لَنَا وَنُصْرَتَنَا
 لَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتَجَلَّبُ لَنَا كُلَّ خَيْرٍ وَيُدْفَعُ عَنَّا كُلَّ
 خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْآخِرَةِ وَيَسْخِرْنَا كُلَّ أَحَدٍ
 وَيُنْصِرْنَا عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَتُخَفِّضُنَا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَيَكْفِينَا
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَهْمُنَا وَمَا لَمْ يَهْمُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَيُعِضُّ عَلَيْنَا كَعَايَةِ الدَّارَيْنِ وَيُسْتَرِنَا بِبَهْمَا بِالسِّتْرِ الْجَمِيلِ
 وَيَأْخُذْ لَنَا النُّوَاجِصَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالْقُلُوبَ وَالْأَرْوَاحَ وَتَحْيِينَا
 حَيَاةَ كَهَيْبَةِ كَهْوِيلَةِ مَعْمُورَةٍ بِالْخَيْرِ وَالْخَالَةِ وَسِرِّ لَنَا
 الْأَرْوَاحَ وَالْأَمْوَالَ بِالذَّلَقِ وَالْبَعْضَةَ وَالْخَيْلَ وَالْجَمِيرَ
 وَالْأَوْرَاقَ وَالْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ وَيُبَارِكْ لَنَا فِيهِمَا وَيَهْبُ
 لَنَا كَوَالِجُ الزُّوجَاتِ الْكَاسِيَاتِ السَّائِرَاتِ الْعَابِدَاتِ
 الصَّالِحَاتِ الْغَائِمَاتِ السَّائِحَاتِ الْمُسْلِمَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
 الْخَائِعَاتِ الصَّابِرَاتِ الْجَاهِدَاتِ الْعَارِفَاتِ وَالذَّارِعَاتِ
 الْخَبِيَةِ الْمُبَارَكَةِ الْكَثِيرَةِ وَضَعِ اللَّهُمَّ هَذَا النُّورَ
 فِي قُلُوبِنَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَتُحِبِّبُنَا لَكَ وَنُحِبُّهُ، وَتُخَلِّصُنَا
 وَتُخْرِزُنَا وَيُكْشِفْ لَنَا جَمِيعَ مَغْشَاتِ الْكُفْرِ وَيُخَلِّعُنَا
 عَلَيْهِ الْخَلَاعَ حَفِيفًا عَيَانًا وَتُخْرِقْ لَنَا الْحِجَابَ وَيُزِيلْ عَنَّا
 الْعِلَّةَ، وَيُضِيءْ لَنَا الْخَلَارَ وَيُدْفَعْ عَنَّا الشُّكَّ وَيُلْهِمْنَا

كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي الْكَوْنِ وَيَكْشِفُ لَنَا حَقِيقَةَ كُلِّ
 شَيْءٍ مِنْ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ فِي الْيَفْظَةِ وَالْمَنَامِ وَالشَّعْرِ وَالْخَضِرِ
 وَيُعَلِّمُنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ وَيُعَلِّمُنَا
 رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ وَالسَّلَاحِينَ وَالْأُمَرَاءَ وَالْأُولِيَاءَ
 وَالصَّالِحِينَ مَلِكًا حَقِيقًا مِنَ السُّوَالِمِينَ وَالْأَحْمَرِيِّينَ
 وَيُعَلِّمُنَا دَرَجَاتِنَا فِي الدَّيْرِ وَالْإِنْسِيَا وَالْآخِرَةِ وَتَكُونُ لَنَا
 وَلِيًّا وَنَصِيرًا لَا تَتْرُكُ لَنَا يَا رَبِّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِنَا
 لَا فَتْهًا وَجَلَّتْهَا لَهَا هَرَهَا وَبَا كُنْهَا سِرْقًا وَجَهْرَهَا
 وَعَلَانِيَتَهَا لَا يَنْبَغُهَا وَلَا يَنْبَغُهَا وَأَخْرَجَتْهَا إِلَّا
 وَتَفْضِيلَهَا لَنَا فِي أَسْرَعٍ مِنْ كَهْرَفَةٍ عَيْنٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ءَامِينَ وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ حَقَّ فِكْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمَ ءَامِينَ

وَأَمَّا كَيْفِيَّتُهُ فَهُوَ أَنْ تَقْرَأَ جَوْهَرَةَ الْكَمَالِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بِغَيْرِ خُلُوءٍ وَالزَّجْرَ مَرَّةً
 وَأَمَّا الَّذِي تَخْلُوا بِهِ فَهُوَ أَنْ يَفْرَأَ جَوْهَرَةَ الْكَمَالِ مِنْ أَوَّلِهَا
 إِلَى آخِرِهَا مِائَةً وَاحِدَةً عَشْرَ مَرَّةً وَالزَّجْرَ إِحْدَى عَشْرَ مَرَّةً